

الأخبارالدولية

■ **الشيخ قاسم يؤكد ان المقاومة الفلسطينية استطاعت فرض شروطها**

اكّد نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان المقاومة الفلسطينية استطاعت فرض شروطها خلال المفاوضات للهدنة المعلنة لأنها صاحبة المبادرة في الميدان. وخلال حفل العباءة الزينية في منطقة جبل لبنان والشمال اشار الشيخ قاسم ان حزب الله لا يريد حربا ولكن لن يسكت عن اي اعتداء صهيوني.

المنار

■ **آية الله النجفي: الحشد الشعبي تصدى للإرهاب بفضل دعاء صاحب العصر وتضحياتهم وفتاوى الجهاد**

استقبل المرجع الديني الشيخ بشير النجفي وفدًا من منتسبي الحشد الشعبي، ذلك للاستماع إلى الوصايا والتوجيهات الأبوية.

بين آية الله النجفي أن الأبطال في الحشد الشعبي نجحوا في صد مؤامرات القوى الإرهابية، ومنعوا التلاعب بالمقدسات في العراق وذلك بفضل الدعاء لمولى صاحب العصر، وتضحياتهم الكبيرة والتزامهم بفتاوى الجهاد.

وكالة الحوزة

■ **اقامة الملتقى الثاني للفكر الاسلامي في بغداد**
احتضنت الجامعة المستنصرية في العاصمة العراقية بغداد، الملتقى الثاني للفكر الإسلامي والذي اقيم تحت عنوان «أشْداءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُخْمَاءُ بَيْنَهُمْ». وشارك في اقامة الملتقى مكتب ممثل قائد الثورة الاسلامية آية الله خامنئي في العراق، مديرية التربية والتعليم للحشد الشعبي، مجلس علماء الرباط المحمدي، مؤسسة العراق للتقريب والحوار، ممثلة جامعة المصطفى العالمية في العراق، مجموعة التكامل التعليمية، المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، دار الإفتاء العراقية، جماعة علماء العراق.

اسلام تايمز

■ **والقى العلماء والشخصيات الجامعية من الشيعة والسنة كلمات تناولت محاور عدة منها :** (معالم الأمة الوسط وحماية الوحدة الإسلامية)، (التخطيط الإلهي لتحرير القدس)، (دور المرجعية في القضية الفلسطينية)، (الربانية و دورها في تحرير القدس).
الشيخ الخطيب: المقاومة حمت لبنان من شرور الاحتلال

صرح رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى: ان ثلّقن هذا العدو الدروس التي لن ينساها وهي تقض مضاجعه وتهاجم أوكاره التي اضطر للاحتماء بها، فحمت لبنان من شروره بعد أن كان يعتقد أن المجازر التي يرتكبها هي غزّة سثخيف شعبنا.

وكالة الحوزة

■ **غزة هاشم درس الصمود وافتتاح المشروع الغربي**

(غزة) هاشم درس الصمود وافتتاح المشروع الغربي) عنوان لندوة اقامها أقام مركز الامام الصادق عليه السلام للدراسات والبحوث في النجف الاشرف وبالتعاون مع قناة النعيم الفضائية ندوة فكرية نصرة للحق وتضامنا مع اهلنا في غزة الصمود والتحدي.

واحة

■ **بداية الدورة الورشة التعليمية (حوار الأديان في الساحة الدولية) في قم**

بدء الدورة التعليمية الورشية (حوار الأديان في الساحة الدولية) من قبل مكتب الأديان والمذاهب والمجمع العالمي للتعليم والبحوث للحوزات العلمية، بالتعاون مع رابطة الثقافة و العلاقات الاسلاميه وجامعة الزهراء(ع) حوزة النساء، مؤسسة الإمام الخميني للتعليم والبحوث وجامعة الأديان والمذاهب، في مركز إدارة الحوزات العلمية.

وكالة الحوزة

■ **إنطلاق أول قطار لنقل الزوار من طهران إلى مدينة كربلاء العراقية**

أعلن مدير العلاقات العامة في شركة السكك الحديدية الإيرانية عن موعد إقلاع أول قطار بين طهران ومدينة كربلاء في العراق وأسعار التذاكر.

وبحسب وكالة تسنيم الإيرانية فإن جدول انطلاق هذا القطار في شهر كانون الأول/ديسمبر من إيران سيكون رحلة واحدة في الأسبوع، أيام السبت، ذهابا وإيابا.

ميدل ايست

■ **افتتاح معرض السليمانية الدولي الخامس للكتاب بمشاركة العتبة الحسينية**
شاركت العتبة الحسينية المقدسة في معرض الكتاب الدولي الخامس - الذي افتتح من قبل الحكومة المحلية في محافظة السليمانية - بمشاركة متميزة بأكثر من ٦٠٠ عنوان من إصداراتها المتنوعة.

افتتح المعرض اليوم بمشاركة دولية ومحلية وحضور حاشد من مختلف شرائح المجتمع الكردي وغير الكردي، من الشخصيات السياسية وأساتذة وطلبة الجامعات والمدارس وغيرها.

وكالة نون الخيرية



تساؤلات مهمة حول الخاتمية آية الله العظمى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي

يعني أبداً نهاية سلسلة الإمامة، لأنّ «تبيين» و «توضيح» هذه الأصول و «تحققها في الخارج» لا يمكن أن يتمّ من دون الاستعانة بوجود قائد وإمام معصوم.

■ **كيف تتلاءم القوانين الثابتة مع الحاجات المتغيرة؟**

بغضّ النظر عن مسألة السير التكاملي للبشر، فإنّ هناك سؤالاً آخر يطرح هنا، وهو: أننا نعلم أنّ مقتضيات الأزمنة والأمكنة ومتطلباتها متفاوتة، وبتعبير آخر فإنّ حاجات الإنسان في تغيّر مستمر، في حين أنّ للشرعية الخاتمة قوانين ثابتة، فهل تقوى هذه القوانين الثابتة على أن تؤمّن حاجات الإنسان المتغيرة على مدى الزمان؟

ويمكن الإجابة على هذا السؤال جيداً بملاحظة المسألة التالية، وهي: أنّه لو كانت لكلّ قوانين الإسلام صفة الجزئية، وأنها قد عيّنت لكلّ موضوع حكماً جزئياً معيناً لكان هناك مجال لهذا السؤال، أمّا إذا عرفنا بأنّ في تعليمات الإسلام سلسلة من الأصول الكلية الواسعة جداً، والتي تقدر على أن تطابق الحاجات المتغيرة وتؤمّنها، فلا يبقى مجال لهذا الإشكال.
إننا نرى استحداث سلسلة من الاتفاقيات الجديدة والروابط الحقوقية بين البشر لم يكن لها وجود في عصر نزول القرآن بتاتاً، فمثلاً لم يكن في ذلك العصر شيء اسمه (الضمان) بفروعه المتعدّدة، وكذلك أنواع الشركات التي ظهرت في عصرنا وزماننا حسب الاحتياج اليومي، لكن يوجد لدينا في الإسلام أصل عامّ ورد في بداية سورة المائدة بعنوان «لزوم الوفاء بالعهد والعقد»: (يا أيّها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) وهو قادر على احتواء كل هذه الاتفاقيات.

وطبعاً هناك قيود وشروط بصورة عامّة وضعت لهذا الأصل العامّ في الإسلام، يجب أن تؤخّذ بنظر الاعتبار أيضاً.
بناءً على هذا فالقانون الكلّي ثابت في هذا الباب بالرغم من أنّ مصاديقه متغيرة، فلا مانع من أن يظهر مصداق جديد له في كلّ يوم. ونضرب مثلاً آخر، وهو: لدينا في الإسلام قانون مسلمّ به، وهو قانون (لا ضرر) يمكن من خلاله تحديد أيّ حكم يكون منبعاً ومصدراً للضرر والخسارة في المجتمع، وعن هذا الطريق ترفع كثير من الاحتياجات. إضافة إلى أنّ مسائل «لزوم حفظ المجتمع»، و «جوب مقدّمة الواجب»، و «تقديم الأهمّ على المهمّ» يمكن أن تكون حلاً للمشاكل في كثير من الموارد.
وعلاوة على كل ذلك فإنّ الصلاحيات التي تمنح للحكومة الإسلامية عن طريق «ولاية الفقيه» تضع تحت تصرفها إمكانيات واسعة

لحلّ المشاكل في إطار أصول الإسلام العامّة.
إن بيان كلّ واحد من هذه الأمور، مع الأخذ بنظر الاعتبار كون باب الاجتهاد ـ أي إستنباط الأحكام الإلهية من المصادر الإسلامية ـ يحتاج إلى بحث واسع يبعدنا تناوله عن الموضوع ولكن مع ذلك فإنّ ما أوردناه هنا من باب الإشارة يمكن أن يكون جواباً للإشكال المذكور.
كيف يحرم البشر من فيض الإرتباط بعالم الغيب؟

السؤال الآخر هو: إنّ نزول الوحي والاتّصال بعالم الغيب وما وراء الطبيعة يعتبر نافذة أمل لكلّ المؤمنين الحقيقيين، إضافةً إلى أنّه موهبة وفخر لعالم البشرية، ألا يعتبر قطع طريق الاتّصال هذا، وغلق نافذة الأمل هذه حرماناً عظيماً للبشر الذين يعيشون بعد وفاة خاتم الأنبياء؟

■ **إنّ الإجابة على هذا السؤال تتضح بملاحظة النقطتين أدناه، وهما:**

الأولى: إنّ الوحي والإرتباط بعالم الغيب وسيلة لإدراك الحقائق ولما بُيّنت كلّ الاحتياجات والحقائق إلى يوم القيامة في الأصول العامّة والتعليمات الجامعة التي وضعها خاتم التبيين، ولذلك فإنّ قطع طريق الاتّصال هذا لا يوجد مشكلة.

الثانية: إنّ ما يقطع إلى الأبد بعد ختم النبوة هو الوحي لشرعية جديدة، أو لتكميل شرعية سابقة، لا كلّ أنواع الاتّصال بما وراء عالم الطبيعة، لأنّ للأئمّة ارتباطاً بعالم الغيب، وكذلك المؤمنون الحقيقيون الذين أزالوا الحجب عن قلوبهم ووصلوا إلى مقام المكاشفة والشهادة نتيجة تهذيبهم أنفسهم.
يقول الفيلسوف الشهير «صدر المتألّهين الشيرازي» في مفاتيح الغيب: (واعلم، أنّ الوحي إذا انقطع، وباب الرسالة إذا انسدّ استغنى الناس عن الرسل وإظهار الدعوة بعد تصحيح الحجّة وإكمال الدين، كما قال الله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم) وأمّا باب الإلهام فلا ينسدّ، وممد نور الهداية لا ينقطع لاحتياج الناس لاستغراقهم في هذه الوساسوس إلى التنبيه والتذكير، والله تعالى غلق باب الوحي وفتح باب الإلهام رحمة منه على عباده).

إنّ هذا الارتباط يتولّد عادةً من سموّ النفس وإرتقاء الروح وتصفيتها وصفاء الباطن، ولا علاقة لها بمسألة النبوة والرسالة، وبناءً على هذا فمتى ما تحقّقت مقدّماته وشروطه وجدت هذه الرابطة المعنوية، وبذلك فلم يكن أيّ بشر محروماً من هذا الفيض العظيم، ولن يكون ـ

تأمّلوا ذلك ..

المصدر: شبكة الفجر الثقافية

شهداء الفضيله

الشهيد

شمس الدين محمد بن مكي العاملي



الشيخ الإمام الشهيد السعيد شمس الملة والّذين محمّد ابن الشيخ جمال الدّين مكيّ ابن محمّد بن حامد بن أحمد العامليّ النبطيّ الجزينيّ، المنعوت بالشهيد الأوّل والشهيد المطلق وهو أوّل من اشتهر من العلماء بهذا اللقب عند الإماميّة، شهرته في الفقهاء والأصوليّين ومشاركته في العلوم أظهر من أن يخفى، ومحامده ونفسيّاته الزكيّة أوضح من أن يوضح، قد أطبقت التراجم على وثاقته وجلالته، وصفحاتها مشحونة بسرد فضائله وصفه أستاذه العلامة الحلّيّ في إجازته بقوله: مولانا الإمام، العلامة الأعظم ، أفضل علماء العالم، سيّد فضلاء بني آدم، مولانا شمس الحقّ والدين. إهـ.

■ **آثاره العلمية ومآثره الخالدة**

له تصانيف جيّدة وتأليف فاخرة منها: كتاب الذكري، وكتاب الدروس، وكتاب القواعد، وكتاب البيان، والألفيّة، والنفليّة، ونكت الإرشاد والمزار ورسالة الإجازات، وكتاب اللوامع، والأربعين، ورسالة في تفسير الباقيات الصالحات، واللمعة الدمشقيّة، ورسالة التكليف، ورسالة في قصر من سافر لقصد الإفطار والتقصير وغير ذلك.

■ **أسأذته ومشايخه**

قد كان معظم اشتغاله في العلوم عند فخر المحقّقين ابن العلامة الحلّيّ، وله الرواية عنه بالإجازة ومن جملة أساتذته والمجيزين له في الاجتهاد والرواية السيّد عميدالدين عبدالمطلب بن أبي الفوارس الحلّيّ الحسينيّ وأخوه السيّد ضياءالدين عبدالله، ويروي أيضاً عن السيّد تاج الدّين محمّد بن معيّة الحسنيّ والسيّد علاءالدين بن زهرة الحسينيّ والسيّد أبي طالب أحمد بن زهرة الحلبيّ والسيّد مهنا بن سنان المدنيّ والشيخ زين الدين عليّ بن طرّان المطار آباديّ والشيخ رضيّ الدين عليّ بن أحمد المشتهر بالمزيديّ والشيخ جلال الدّين محمّد بن الشيخ شمس الدّين محمّد الحارثيّ والشيخ محمّد بن جعفر المشهديّ وأحمد بن الحسين الكوفيّ والشيخ قطب الدين محمّد بن محمّد الحسن بن أحمد ابن نجيب الدين بن محمّد بن نماء الحلّيّ والسيّد شمس الدين محمّد بن أحمد ابن أبي المعالي العلويّ الموسويّ، والسيّد جلال الدين عبد الحميد بن فخّار الموسويّ ويروي أيضاً مصنّفات العامّة عن نحو أربعين شيخاً من علمائهم.

■ **تلامذته ومن يروى عنه**

يروى عنه جماعة من العلماء والأفاضل منهم: الشيخ ضياء الدين عليّ، والشيخ رضيّ الدين أبوطالب محمّد، والشيخ جمال الدين أبومنصور الحسن ابنأوه، والفاضلة الفقيهة المدعوّة بأُمّ عليّ زوجته، والصالحة الفقيهة أمّ الحسن فاطمة بنته، والسيّد بدرالدين الحسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين الأعرج الحسينيّ، وزين الدين عليّ بن خازن الحائريّ والشيخ مقداد بن عبدالله السيوري الحلّيّ الأسديّ، والشيخ محمّد بن عبدالعليّ ابن نجدة.

■ **مولده ومقتله**

ولدﷺ سنة ٧٢٤ واستشهد في سنة ٧٨٦ يوم الخميس تاسع جمادى الأولى قتل بالسيف ثمّ صلب ثمّ رجم ثمّ أحرق بالنار ببلدة دمشق في دولة بيدر وسلطنة برقوق بفتوى القاضي برهان الدين !عباد بن جماعة الشافعي بعد ماحبس سنة كاملة في قلعة الشام . فكان عمره الشريف اثنين وخمسين سنة. يوجد حكاية قتله وسببه في الروضات وغيرها.

المصدر: شبكة رافد